ابن ابي جعفر الانصاري لم اجد من ترجمه •
حبذا كلمة مدح ركبت من كلمتين اى حب هذا الامر المتخللون فى الوضوء والطعام من اثاره وفضلات زهومة اللحم ونحوه فيستحب ذلك لانه اذا ابقى زمانا انتن فيتاذى برايحته هو وغيره حم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ورواه القضاعي في الشهاب وقال شارحه حسن وقال المنذري مدار طرقه كلها على واصل بن عبد الرحمن الرقاشي وفيه خلاف •

حبذا المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام اى من اثره انه ليس شي اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قايم يصلي اى الكاتبين الملازمين للمكلف وقوله حبذا اى هو حبيب جعل حب وذا كشي واحد وهو اسم وما بعده مرفوع به ولزم ذا حب وجرى كالمثل بدليل قولهم في مونث حبذا لا حبذه وحب ذا هذا الشي حبا وحببه الي جعلني احبه طب عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال الهيثمي فيه واصل بن السايب قال البخاري والراوي منكر الحديث والنساي والازدي متروك انتهى •

حبك الشي في رواية للشي يعمي ويصم اى يجعلك اعمى عن عيوب المحبوب اصم عن سماعها حتى لا تبصر قبيح فعله ولا تسمع فيه نهي ناصح بل ترى القبيح منه حسنا وتسمع منه الخنا قولا جميلا وهذا معنى قول كثير تعمي العين عن النظر الى مساويه وتصم الاذن عن العذل فيه او يعمي ويصم عن الاخرة او عن طريق الهدى وفايدته النهي عن حب ما لا ينبغي الاغراق في حبه وهذا الحديث قد عده العسكري من الامثال والحب لذة تعمي عن روية غير المحبوب وصمه عن سماع العذل فيه والمحبة اذا استولت على القلب سلبته عن صفاته قال

وعين الرضى عن كل عيب كليلة • لكن عين السخط تبدي المساويا

وقال بعضهم

وكذبت طرفي فيك والطرف صادق • واسمعت اذني فيك ما ليس تسمع

وقال (بحتري)

اصمني الحب الا عن تسارره • فما ارى حب يورث الصمما
وكفني الحب الا عن رعايته • فالحب يعمي وفيه القتل ان كتما

حم تخ د في الادب عن ابي الدردا رضي الله تعالى عنه قال الحافظ العراقي واسناده ضعيف وقال الزركشي روي من طرق في كلها مقال وقال المصنف في الدرر كاصله الوقف اشبه الخرايطي في كتاب اعتلال القلوب عن ابي برزه الاسلمي فضلة ابن عبيد ابن عساكر في التاريخ عن عبد الله بن انيس اشعار بتعدد مخرجه

ورفعه

ورفعه الى طرق زعم الصغاني وضعه وقوله فيه ابن ابي مريم كذوب ابطله الحافظ العراقي بانه لم يتهمه احد بكذب ويكفينا سكوت ابي داود فزعم وضعه بهت بل ولا نسلم ضعفه بل هو حسن وما اشتهر على الالسنة من خبر المحبة مكبه لا اصل له •

حتم على الله ان لا يستجيب دعوة مظلوم دعى بها على من ظلمه ولاحد من الخلق قبله بكسر ففتح اى جهته مثل مظلمته اى في النوع او الجنس والحتم الواجب يقال حتم عليه الامر حتما اوجبه جزما والحتم الامر وتحتم وجب وجوبا لا يمكن اسقاطه عد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما •

حجبت وفي رواية القضاعي حفت النار بالشهوات اى ما يستلذ من امور الدنيا مما منع الشرع منه اصالة او لاستلزامه ترك مامور والحق به الشبهات والاكثار من المباحات خوف الوقوع في محرم وحجبت الجنة بالمكاره اى بما امر المكلف بمجاهدة نفسه فيه فعلا وتركا كالاتيان بالعبادة على وجهها والمحافظة عليها وتجنب المنهي قولا وفعلا واطلق عليها مكاره لمشقتها وصعوبتها على العامل ولا يصل الى النار الا بتعاطي الشهوات ولا الى الجنة الا بارتكاب المشقات المعبر عنها بالمكروهات وهما محجوبتان فمن هتك الحجاب اقتحم خ عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ظاهره انه ذا مما تفرد به البخاري عن صاحبه وهو ذهول بل هو في مسلم ايضا كما ذكره الديلمي وغيره •

حجج تترى وعمر نسقا بفتحتين فعل بمعنى مفعول اى منظومات عطف بعضهن على بعض يدفعن ميتة السوء وعيلة الفقر بفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية اى شدة الفقر عب عن عامر بن عبد الله بن الزبير مرسلا عابد كبير القدر قال ابن عيينة اشترى نفسه من الله ست مرات مات بعد العشرين ومائة فر عن عايشة رضي الله تعالى عنها وفيه احمد بن عصام فان هو الموصلي فقد قال الدارقطني ضعيف او البلخي فقد قال ابو حاتم مجهول •

حجة بفتح الحاء وكسرها قال الكرماني والمعروف في الرواية الفتح قال الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ لان القياس الفتح لمن لم يحج حجة الاسلام خير من عشر غزوات اى افضل في حقه من عشر غزوات يغزوها في سبيل الله وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن اجاز البحر فكانما اجاز الاودية كلها والمايد اى الراجح فيه كالمتشحط في دمه طب وفي الاوسط هب كلاهما عن

Copyright © King Saud University